

## دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي الجلسة 14، الروح القدس، الجزء 2

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة 14، الروح القدس، الجزء 2.

نستمر في اللاهوت اليوحناوي

لقد وصلنا إلى موضوع الروح القدس. لقد رأينا كيف أعطي الروح القدس ليسوع وكيف أن الروح القدس هو مصدر الحياة. في الواقع، فإن الأشخاص الثلاثة في الثالوث هم مصدر الحياة

يسوع سيعمد الكنيسة بالروح القدس. سأقرأ الآيات مرة أخرى لأن يوحنا نفسه قال، يوحنا المعمدان أي قال يوحنا شهيد، رأيت الروح نازلاً مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. وأنا لم أكن أعرفه، لكن الذي أرسلني 132 لأعمد بالماء هو قال لي، الذي ترى الروح نازلاً ومستقراً عليه، هذا هو الذي يعمد بالروح القدس

ولقد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله. لقد تلقيت المسيح الروح القدس. يقول إشعياء في بعض مقاطعه عن خادم الرب: "سأضع روحي عليه" وهكذا. لقد تلقيت المسيح الروح القدس عند معموديته حتى يتمكن من الخدمة بقوة الروح القدس كإله متجسد

أنا أؤكد أيضًا أنه يصنع بعض المعجزات. نحن لا نقسم شخص المسيح. شخص المسيح صنع المعجزات مؤكداً على إنسانيته بالروح

لقد قام شخص المسيح بمعجزات في بعض الأحيان أكدت على ألوهيته. لقد تلقيت المسيح الروح القدس عند معموديته، وقد يخدم بقوة الروح القدس، ويرسل الروح القدس، ويعطي الروح القدس للكنيسة. وفي الأناجيل الأربعة، يقول يوحنا المعمدان ذلك

لا أعتقد أن يوحنا المعمدان، المسيح، يعمد الكنيسة بالروح القدس في أي من الأناجيل. بالطبع، هناك كتابان في إنجيل لوقا هما إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل. في نهاية إنجيل لوقا، مرة أخرى، عليك أن تنتظر في أورشليم القوة التي سيرسلها لك الأب، القوة من الأعلى

في أعمال الرسل 1، يذكرنا يسوع بنبوة يوحنا؛ فهو نفسه يتنبأ، وفي الإصحاح 2، يسكب الروح القدس في يوم الخمسين، وبذلك يربط نبوة يوثيل بنفس النبوة. وهذا حدث تاريخي فدائي رئيسي. إن معمودية الكنيسة بالروح القدس هي عمل يسوع بقدر ما هي موته وقيامته

، سوف يعمد الكنيسة بالروح القدس. وسوف يفتح مرحلة جديدة من تاريخ الفداء مع تفجر ملكوت الله وإيمان عدد أكبر من الناس بيسوع في أسبوع واحد أكثر مما حدث على ما يبدو طوال خدمته العلنية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف. وسوف يتم تدشين الخليقة الجديدة علناً

أوه، إن قيامة المسيح هي الأساس، ولكن هنا، فجأة، تأتي حياة جديدة من السماء. والكنيسة، شعب الله في العهد الجديد، تولد، فجأة، بقوة في يوم الخمسين، كما فعل المسيح الذي تلقى الروح القدس بالضبط حتى يتمكن من منح الروح القدس. وبعد صعوده في أعمال الرسل 1، سكب الروح القدس على الكنيسة

يوحنا 7: 37 إلى 39، في عيد العنصرة، كان هناك حفل سكب الماء، وقد أكمله يسوع نفسه. يقف يسوع؛ أنا، أقرأ من كتاب صغير كتبته منذ سنوات عديدة، التعرف على إنجيل يوحنا، نظرة جديدة على أفكاره الرئيسية صفحة 116. يقف يسوع في اليوم الأخير والأعظم من عيد المظال ويدعو الناس إلى القدوم إليه وشرب الماء 7: 37.

مع ازدياد وعينا بعبادات هذا العيد، سنفهم كلمات يسوع بشكل أفضل. في فجر الأيام السبعة الأولى من العيد كان يتم إجراء مراسم صب الماء. كان أحد الكهنة يقود موكبًا يستقي الماء من بركة سلوام، وهي نفس البركة التي غسل فيها الأعمى عينيه، بجرة من ذهب ثم يعود إلى الهيكل.

كان الماء يُسكب بعد ذلك في قمع على الجانب الغربي من المذبح بينما كانت جوقة الهيكل تغني المزامير 113 إلى 118، مزامير الليل، في مدح الله. والواقع أن الاحتفال كله كان مصممًا لتقديم الشكر لله على عطية المطر التي منحها له في العام السابق وطلبه أن يوفر له المطر القادم. ويستخدم يسوع حقيقة أنه في اليوم الثامن والأخير من عيد المظال، لم يكن هناك احتفال بسكب الماء.

وهكذا، فإن كل الاهتمام سيتجه نحو من يقول " إن عطش أحد فليات إليّ ويشرب. من يؤمن بي، كما قال الكتاب، تتدفق من داخله أنهار ماء حي ) "يوحنا 7: 37-38. (وبزعمه أنه هو الذي يوفر الماء للناس ليشرّبوا. يضع يسوع نفسه في مكان الله، واهب المطر.

علاوة على ذلك، يشرح الرسول يوحنا معنى هذا الماء الذي يشير إليه يسوع، ويقصد بذلك الروح الذي كان من المفترض أن يناله المؤمنون به فيما بعد. وحتى ذلك الوقت لم يكن الروح قد أُعطي لأن يسوع لم يكن قد مُجّد بعد.

إن يسوع هو ماء روح الله الذي كان سيسكبه على الكنيسة في يوم الخمسين في أعمال الرسل 2. ولكن كان لابد أولاً من صلب يسوع ثم تمجيده قبل أن يُعطي الروح للكنيسة بملء وقوة جديدين. وكما هي العادة في إنجيل يوحنا، انقسمت استجابة الناس لكلمات يسوع. الفصل 7: 40-44

دعوني أقرأ من النسخة الإنجليزية القياسية. لم تكن هناك نسخة إنجليزية قياسية في عام 1989، لا أعتقد ذلك. 7:37.

في اليوم الأخير من العيد، اليوم العظيم، وقف يسوع وصاح. لذا، لم يفعل ما أراد إخوته أن يفعله. صعد على الفور، وأحدث ضجة كبيرة، وتعرض للاعتقال.

لا أدري إن كانوا يعرفون هذا الجزء، ولكنهم كانوا يسخرون منه. لم يؤمنوا به. يقول يوحنا في يوحنا 7 أن إخوته لم يؤمنوا به.

يوحنا 7: 5، لأنه حتى إخوته لم يؤمنوا به. يا إلهي

ثم صعد سراً وقام بهذه الخدمة في اليوم الأخير من العيد. إن جاء أحد عطشاناً فليات إليّ ويشرب. من آمن " بي. كما قال الكتاب، فليس لدينا أي مشكلة في معرفة ما يشير إليه يسوع

لن أتابع هذا الأمر الآن. الآن هذا ما قاله عن الروح. أنا آسف

من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي. قال هذا عن الروح القدس الذي كان المؤمنون به "مزمعين أن ينالوه. لأن الروح القدس لم يكن قد أُعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد مُجّد بعد

، سأقوم بالترجمة حرفيًا لأن هناك حاجة إلى بعض التفسيرات الجادة. لا يعني النص حرفيًا أنه لم يُعظ بعد لكنني لا أريد أن أفسده. أريد أن أقرأه.

بطريقة ما، لم يرد هذا في سفر أعمال الرسل. لا أستطيع فهم ذلك. آه، نعم، إنه أفضل. 7:39، 7:39.

إن سفر أعمال الرسل يحتوي على بعض اللغة اليونانية الصعبة التي يجب أن أخبرك بها أحيانًا، وخاصة إذا كنت لا تعرف ما فعله. وهذا ما قاله عن الروح القدس. الذي كان المؤمنون على وشك أن يستقبلوه

أما الذين آمنوا به فكانوا على وشك أن يتقبلوا. يوحنا 7: 39. لأن الروح لم يكن قد ظهر بعد. ليس بعد، لأنه إيجابي. إنه في المرتبة الثانية، مثل بعض فرق الرياضة المفضلة لدي

لأن الروح لم يكن قد أُعطي بعد، لأن يسوع لم يكن قد أُعطي بعد. آه، آسف، لأن الروح لم يكن قد أُعطي بعد.

إنه يقول "مُعطي". خطئي. خطئي.

ليس بعد. لم يُعظ الروح القدس بعد لأن يسوع لم يُعظ الروح القدس بعد، لكنه مُجد. حسناً، هذا جيد

لا شك أن الروح القدس كان موجودًا قبل هذا، ولا شك أن الروح القدس خدم قبل هذا، وقد رأينا ذلك في إنجيل يوحنا، وكان الأمر كذلك

ولكن الروح القدس لم يُعظ قبل العنصرة كما أُعطي له في العنصرة. وإذا كانت بعض تفسيرات سفر التكوين التي أرجع إليها صحيحة، فإن الروح القدس كان نشطًا في سفر التكوين 1: 3، وكان يحوم فوق المياه. وأعلم أن المفسرين اليهود يختلفون معي في بعض الأحيان، ولكن لا بأس بذلك

وبالتأكيد، كان نشطًا في العهد القديم. ومرة أخرى، كما قلت سابقًا، لا أستطيع أن أتصور كيف أصبح أولئك الذين كانوا أمواتًا روحياً أحياءً بمعزل عن خدمة الروح. وبالتالي، أفهم أن قديسي العهد القديم كانوا مولودين من جديد، ولا أستطيع أن أفهم كيف كان بوسعهم أن يعرفوا الله دون أن يسكنهم الروح

ولكن هذه هي النقطة. أنا أعتقد أن الروح القدس هو الذي قام بهذه العمليات، ولكن لم يكن هناك أي اهتمام بها. ولم يكن هناك تعليم موجه إلى الروح القدس لأنه كما قلت سابقًا، فإن العقيدة المسيحية في الثالوث هي نتيجة لتاريخ الفداء

، لقد كان الله دائمًا هو الثالوث الأقدس، لكننا فهمنا أنه كان هناك ثنائية، على الأقل من الناحية النظرية ننظر إلى الوراثة، فعلنا ذلك في التجسد عندما تجسد ابن الله الذي كان مع الآب، ومع الله، وكان الله، يوحنا 14. كان الله دائمًا ثلاثيًا، لكننا فهمنا دور الروح القدس. في الواقع، لم يحدث هذا في عيد العنصرة 1، 1، لكن بالنظر إلى الوراثة، فهتم الكنيسة هذا عندما جاء الروح القدس في حادثة وقوة في عيد العنصرة

سيعمد يسوع الكنيسة بالروح القدس. هذا هو العمل غير المكتمل للمسيح، وفقًا للأناجيل، وخاصة لوقا ليس فقط لوقا كما قدم متى ومرقس نبوءة يوحنا المعمدان، "سأعمد بالماء"، سيعمد المسيح بالروح، لكن لوقا يضعنا في لوقا 24 في أعمال الرسل 1 بقوله، انتظروا في أورشليم حتى يعطيكم الآب القوة من الأعلى

يكرر يسوع نبوءة يوحنا، ويضيف إليها نبوءته الخاصة، ويصعد في لوقا، وأعمال الرسل 1، وأعمال الرسل 2؛ دوي، وصوت، وعرض ضوئي. الروح غير مرئية، ولكن حتى عندما ظهر كطائر واستقر على يسوع، أعطى الله الأصوات، والرياح العاصفة، وألسنة اللهب. أفكر في موزع السيارات، وشمعات الإشعال للرسول

قال إنه سبر وأظهر أن الروح القدس قد جاء في حادثة وقوة عجيبة. ورغم أنهم لم يفهموا ذلك بعد، فإن أعمال الرسل 1: 8، التي سبقت، "سأكون عندما يحل الروح القدس عليكم، ستكونون لي شهودًا، اليهودية والسامرة وإلى أقاصي الأرض." "لم يفهموا أن هذا يعني أن الأمم سوف يتم تضمينهم في الكنيسة

لقد تنبأ العهد القديم بذلك، ولكنهم لم يدركوا ذلك بعد. إن يسوع سوف يعمد الكنيسة بالروح القدس. ونرى ذلك أيضًا في الإصحاح العشرين من إنجيل يوحنا

هذه هي المهمة العظيمة التي أكلها يوحنا إلينا. وهي موجودة في إنجيل متى 28، والمعروفة في الآيتين 19 و20. وهي موجودة في إنجيل لوقا 24، وهي في شكل مختلف

وهناك جدال. فقد سمعت ذات مرة أحد علماء اللاهوت الخمسينيين في مدرسة إي تي إس؛ وربما كان ماكدونالد هو لقبه. وأعتقد أنه كان يدرّس في معهد جوردون كونويل اللاهوتي في ذلك الوقت وكان عالمًا بارعًا وإنجيليًا

لم يكن هناك أي شك. لقد اعتقد أن هذا كان شيئًا خاصًا ومنفصلًا عن عيد العنصرة. حسنًا، أنا لا أتفق معه

وهكذا يتفق الإجماع العظيم بين علماء الإنجيل. يوحنا 20: 19. وفي مساء ذلك اليوم، وهو اليوم الأول من الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ خائفين من اليهود، جاء يسوع ووقف في وسطهم وقال لهم: سلام عليكم

ولما قال لهم إنه قال هذا، أراهم يديه وجنبه. فرح التلاميذ حين رأوا الرب، فقال لهم يسوع أيضًا: السلام عليكم. وهي تحية ليست غريبة، ولكنها تحمل معنى خاصًا الآن، إذ يخاطبهم معلمهم القائم من بين الأموات

كما أرسلني الآب، هكذا أنا أرسلكم. كم مرة قال يسوع أن الآب أرسله؟ مرات عديدة في إنجيل يوحنا. والآن يقول شيئًا مشابهًا في 17

لقد أرسلهم ليواصلوا خدمته، ولكنهم يحتاجون إلى مؤونة لذلك. وعندما قال ذلك، نفخ عليهم وقال: "اقبلوا الروح القدس"، متذكرًا نفخة الروح القدس في أنف آدم، نسمة الحياة في سفر التكوين الأول. لقد نفخ يسوع في الرسل نسمة الخليقة الجديدة، وأعددهم للتبشير بالإنجيل

أعتقد أن هذا عمل نبوي مقترن بكلمات نبوية تسبق عيد العنصرة. ومرة أخرى، يُطلق عليه اسم الوصية العظيمة ليوحنا، وهي قبول الروح القدس. إذا غفرت خطايا أي شخص، تُغفر له

إذا حجبت المغفرة عن أي شخص، فسوف يُحجب. ومن المفترض أن إرسالهم يتضمن إرسالهم بكلمة تعكس يوحنا 17 أيضًا. وبما أن الروح القدس يعمل من خلال الكلمة، فإن الخطايا تُغفر أو تُحفظ اعتمادًا على استجابة الناس للإنجيل الذي سيحدث

عندما يعمد يسوع الكنيسة بالروح القدس، لكي نفكر في عمله الخلاصي، لا ينبغي لنا أن نغفل عن يوم الخمسين. أجل، نعم

إذا كان عليّ أن أختار حدثًا واحدًا، فلن أختاره، لكنه سيكون موته. الموت والقيامة متحدان، ودمجهما ضروري، وكلاهما ضروري تمامًا. لا خلاص بدونهما. فكرة موته وعدم قيامته مجرد فكرة زائفة

من المستحيل أن يكون هناك حدث واحد، وهو الصليب، ولا أريد أن أختار حدثًا واحدًا، وهو الموت والقيامة. ومع ذلك، فإن العمل الخلاصي يتضمن تجسده كشرط مسبق لكل هذا، وحياته الخالية من الخطيئة كشرط مسبق، وكذلك موته وقيامته. وبعد قيامته، يتضمن عمله الخلاصي صعوده إلى الآب وسكب الروح القدس كما لم يُعط له من قبل

لماذا هذا الحدث خاص جدًا؟ لقد جاء الفادي. لقد قام الفادي من بين الأموات وقام من القبر. لقد جلس الفادي عن يمين الله

والآن يسكب المخلص الروح القدس ليحقق موت المسيح وقيامته في رسالة الرسل، وفي أقوالهم وأفعالهم ليجلبوا الخلاص للعالم. إن يوم الخمسين ليس معياراً للحياة المسيحية. إنه حدث تاريخي فدائي حدث مرة واحدة وإلى الأبد ولا يتكرر، مثل موت وقيامته الرب يسوع المسيح

إعطاء الروح للكنيسة، وتأسيس الخليقة الجديدة، وإتمام الجديد، وتوسيع العهد الجديد، وتعميد الكنيسة. كشعب الله في العهد الجديد. لقد أعطي الروح القدس ليسوع. كان مصدر الحياة بالفعل في كتاب العلامات

في نفس كتاب العلامات، قيل لنا أنه سيعمد الكنيسة بالروح القدس في نهاية كتاب التمجيد أو كتاب المجد حتى 23. تنبأ يسوع بنفس الشيء. الآن نرى في خطابات الوداع في كتاب المجد أن الآب والابن 2021 سيرسلان الروح القدس

إن الروح القدس سوف يُرسل من الآب والابن. وهذا تعليم فريد من نوعه في إنجيل يوحنا. وهو أمر رائع حقًا

و 17: 15. نعم 14: 15. إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي 16: 14

إنه مثل الوصايا العشر. يظهر الله لطفه المحب لآلاف الأجيال من أولئك الذين يحبونه ويحفظون وصاياي. وسأطلب من الآب فيعطيك آخر يصعب ترجمته

من الصعب جدًا ترجمتها. المعزي، المعين، المعزي. نفس الكلمة موجودة في 1 يوحنا 2: 2. لدينا معزي مع الآب، يسوع المسيح، البار

يوحنا 2: 1. لنا شفيع عند الآب، يسوع المسيح البار. هذا صحيح. شفيع 1

وهذا يعني محامي الدفاع. فكلمة باراكليتوس تعني محامي الدفاع هنا. وسنرى ذلك لاحقًا في يوحنا 16، 8 إلى 11.

سنرى ذلك في هذا القسم. إنه المدعي العام. والروح سوف تدين العالم بالخطيئة والبر والدينونة

لذا فالأمر صعب. من يأتي للمساعدة، المعاون، المعزي. من الصعب أن نعرف

من الأفضل أن نتبع السياق الفردي ونحاول أن نعمل معه. سأطلب من الآب، وسيعطيك مساعدًا آخر ليكون معك إلى الأبد. جزء مهم من عمل الروح هو حضوره مع شعب الله

سنرى بشكل عام أن الروح هي الأنا الثانية ليسوع. إنه باراكليتوس آخر. إنه يأخذ مكان يسوع

والخدمات التي قام بها يسوع على الأرض، والآن بعد أن أصبح في السماء وسكب الروح على الكنيسة، هذا أمر تنبؤي بالطبع. الروح يعمل. الروح يعمل.

يقول مرقس إن يسوع اختار اثني عشر تلميذاً، وربما يكون معهم. إن الروح القدس سيكون معك إلى الأبد. لن أتركك وحدك.

إنني سوف آتي إليكم، في واقع الأمر، في شخص الروح. وهذا هو مدى ارتباط يسوع بالروح. وفي 1 كورنثوس يبدو أن بولس يحدد هوية المسيح الممجد بالروح، ليس وجودياً، ولا ينكر الشخصية المتميزة للابن، 15، والروح، بل وظيفياً.

سأعطيك معيماً آخر ليكون معك إلى الأبد. حتى روح الحق، يسوع هو الطريق والحق والحياة، 14: 6. سبعة ثلاثة معاني فقط، ملخصة في 14.6. عندما قال، أنا الحق، فهذا يعني أنه كشف الله، IM أقوال من أقوال حسناً، كشف الله عاد مع الآب.

وتخيل ماذا حدث؟ لقد أرسل الروح القدس. وفي هذه الحالة، لم يرسل الآب الروح القدس ليكون مع التلاميذ فحسب، بل إنه روح الحق. وسوف يستمر في الكشف عن الآب والابن، اللذين لا يستطيع العالم أن يتقبلهما لأنه لا يراه ولا يعرفه.

إن العالم تجريبي بشكل يأس. فهو لا يؤمن إلا بما يراه. ومن المؤسف بالنسبة للعالم، أن الله روح

والروح القدس هو روح أيضاً، وأنتم تعرفونه لأنه ساكن معكم وسيكون فيكم. هنا يرسل الآب الروح

السياق هو أن هذه الكلمات صادرة من فم الشخص الذي أرسله الآب. الآن سيرسل، كما رأينا للتو في يوحنا إلى 23، سيرسل الروح كما يقول في الصلاة الكهنوتية العظيمة، سأرسل الروح. لذا، فإن الروح هو 20: 21 الشخص الذي سيرسل ليحل محل يسوع، ويكون مع التلاميذ كروح الحق، ويكشف الكتاب المقدس

إن هذه الأقوال هي بمثابة مصادقة مسبقة على العهد الجديد. وليس هذا فحسب، بل وأيضاً على الوعد الرسولي. إن أولئك الذين يكفحون ويتخبطون ويتقدمون خطوتين ثم يتراجعون ثلاث خطوات، يصبحون رسل الله العظماء، ويصنعون المعجزات ويكرزون بكلمة الله

كيف يمكنك تفسير ذلك؟ إنه يوم الخمسين. يا إلهي. أنت تعرفه لأنه يسكن معك وسيكون فيك

إن الروح القدس سوف يسكن فيهم. وسواء كان هذا واقعاً في العهد القديم أم لا، فأنا أعتقد أنه كان كذلك ولا أستطيع أن أتصور الخلاص بمعزل عن حياة جديدة بالروح القدس وحضور الروح القدس. ولكن هذا الخلاص لا يُعَلِّم بوضوح في العهد القديم كما يُعَلِّم في العهد الجديد؛ ومن الإنجازات الرئيسية لعهد العنصرة ووضوح التعليم

يوحنا 14: 25 و 26. هذا ما تكلمت به معكم وأنا معكم، ولكن المعين الروح القدس الذي يرسله الآب أيضاً الروح القدس، سيرسله باسمي. لاحظ الإرسال مرة أخرى

" فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم. كل ما قلته لكم هو المعين الروح القدس. سلام أتركه لكم "

لا أعطيكم كما يعطي العالم. هل أعطيكم أنا أيضًا؟ لا تضطرب قلوبكم أيضًا. دعها تخاف.

أنا أعلمكم هذه الأشياء وأنا معكم. سأرحل، لكن الآب سيتولى أمري. سيرسل الباراكليتوس، المعزي، الروح القدس.

نحن نتجاهل أهمية اسمه. أيها الأب الأقدس. يصلي يسوع في يوحنا 17. يقول الشياطين، يا قدوس الله، هل أتيت لتعذبنا؟ إن الأشخاص الثالوثيين مقدسون بمعنى أنهم منفصلون عن بقية الأشياء الموجودة، وهم منفصلون وجوديًا، وهم طاهرون كما أن الله طاهر، لأنهم الله.

الروح سوف تكون معلمًا. كان يسوع معلمًا. كان هو الكاشف.

هذا ما سيفعله. سيعلمك كل الأشياء التي تحتاج إلى معرفتها فيما يتعلق بالحياة الأبدية والتقوى. رسالة بطرس الأولى، ورسالة بطرس الثانية، والآية الثالثة، وسيذكرك بكل ما قلته لك.

وهكذا يقدم يسوع وعدًا بأن الروح القدس سيكون فعالًا في رسائل الرسل عن يسوع، وبالتالي في كتاباتهم عن "يسوع في الأصحاحات 15 و26 و27. ولا بد أن يتحقق الكتاب المقدس": لقد أبغضوني بلا سبب.

هذه هي نهاية الآيات 15، 25، 26. ولكن عندما يأتي المعين، ها هو مرة أخرى، المعزي الذي سأرسله إليكم من الآب، وبذلك يجمع الآب والأبناء والروح. أوه، هذا منطقي للغاية.

الآب يرسل الابن، والآب والابن يرسلان الروح، والآب والابن والروح يرسلون التلاميذ. ومتى جاء المعين الذي "سأرسله إليكم من الآب، روح الحق الذي من عند الآب ينبثق، فهو يشهد لي. هناك موضوع رئيسي للشهادة في "إنجيل يوحنا".

يختصر يوحنا محاكمات يسوع في نهاية حياته. ومن عجيب المفارقات أنه يسكت قيافا ويقول له: قيافا الذي تحدث قبل ذلك. نعم.

في الفصل الحادي عشر، أعطى عن غير قصد تنبؤًا بكفارة المسيح البديلة. إنه أمر مضحك. لقد تم التقليل من المحن، ولكن كما علمنا رايموند براون، فإن المسيح كان في محاكمة طوال حياته.

كوستنبرجر المحاكمة الكونية ليسوع. وهذا، وموضوع الشهادة يناسب ما ورد في الإصحاح الخامس، حيث يقول يسوع، يوحنا المعمدان يشهد لي، أبي، يشهد لي، آياتي، معجزاتي، يشهد لي، يشهد لي العهد القديم في الإصحاح الثامن. إذا كنت تشهد لنفسك، فإن شهادتك ليست صادقة.

حسنًا، إذا كنت أشهد لنفسي، فإن شهادتي تكون صادقة، ولكنني لا أشهد لنفسي أبدًا بمعزل عن الآب. الآب وأنا نشهد لنفسي. ثم هنا في 15، لدينا شاهدان آخران مضافان، الروح والتلاميذ.

فمتى جاء المعزي الذي سأرسله إليكم من الآب روح الحق الذي من عند الآب ينبثق فهو يشهد لي. وأنتم تشهدون أيضًا لأنكم معي من الابتداء. أتذكرون حين وجدوا أنهم حين عينوا أعمال الرسل 1 في النهاية حلوا محل يهوذا؟

لم يكن لزاماً على الشخص أن يكون شاهداً على القيامة فحسب، بل كان لزاماً عليه أن يكون شخصاً يعرف يسوع منذ البداية. وهذا أمر مهم. وبهذه الطريقة، يمكنهم أن يقولوا، مهلاً، إن الذي عرفناه مسبقاً هو الذي هو حي، بالمناسبة، وهو منبثق من الآب.

لا يوجد حديث عن انبثاق أبدي داخل اللاهوت ، تمامًا كما لا يتحدث الابن الوحيد عن ولادة أبدية. لقد تم فهم هذه الكلمات بشكل خاطئ في إنجيل يوحنا

لقد فهمهم آباء الكنيسة جيدًا، فهم يعلمون الحقائق، أي أن الابن هو الله

الروح هي الله. حسنًا، لقد كانوا دائمًا الله، وكلهم غير مسببين ولكنهم مرتبطون. وأود أن أستمّر في هذا الموضوع هنا

أنا فقط أقول أن هذا ليس نصًا إثباتيًا للروح الأبدية. لا، إنه اقتصادي. يتعلق بالاقتصاد

يتعلق الأمر بتاريخ الفداء. لقد أرسل الآب الابن، والابن، ومن ثم ينبع من الآب، والآب والابن يرسلان الابن. إنه روح الحق

يكشف عن الآب والابن، وينضم إلى صفوف الشهود. الآب والابن والروح تعمل. يوحنا المعمدان، العهد القديم

أعطني تصنيفي للآخرين؛ لدي سبعة شهود. تقول إن هذا لا يصلح. هذا جيد

لا بأس، أنا فقط أحب الرقم سبعة وجون، لقد علمني جون أن أحب الرقم سبعة

حسنًا، ماذا عن 16، 7 إلى 11؟ إنه أمر صعب لأن هناك العديد من التفسيرات. أعرف ما يعنيه هذا بشكل عام. أتبع كارسون في التفاصيل، وليس الجميع مقتنعين، لكن لا بأس بذلك

هذا صحيح. حسنًا، لأنني أعترف بأن الأمر صعب بالنسبة للفصل السابع من الفصل السادس عشر

أقول لكم الحق، إنه من مصلحتكم أن أذهب، وإلا فلن يأتي إليكم مساعد باراق أفلاطون

ولكن إن ذهب أرسله إليكم، ومتى جاء فهو يدين العالم على الخطيئة والبر والدينونة. والروح سوف يعمل هنا كمدع عام

. يوحنا الأولى إثنان، واحدة يسوع المسيح. البار شفيعنا. باراكليتوس

إنه محامي الدفاع عنا. يا صغاري، أكتب إليكم هذه الأشياء حتى لا تخطئوا

إذا أخطأ أحد، فلدينا شفيع. فيقول الشيطان: هل تمزح معي؟ يا رب، انظر إلى خطايا ذلك الشخص. انظر إلى خطاياهم

لقد قبلتها، ويشهد محامينا نيابة عنا، ويُظهر وصماته، إذا صح التعبير، ويقول: أنا أحبها

لقد وهبت نفسي لها، لا يمكنك لمسها، فهي ملكي هنا

ماذا يعني هذا؟ سوف يدين العالم. الروح سوف تدين العالم كمدعي عام. بشكل عام، أعرف ما يعنيه هذا

إنه سيدين العالم بالخطيئة. خذ مكان يسوع في الإصحاح 17، واصعد إلى العيد. أظهر أيها الساحر بعض حيلك السحرية وستحصل على بعض المجد.

يا إلهي، كان لديه هذا في منزله. على الأقل كان الأخ الأكبر. وأنت لست إخوته بالدم لأن يوسف كان مشاركاً في إنتاجهما ولكن ليس في السجن.

ولكن مع ذلك، يا إلهي، حتى أخاه لا ينبغي له أن يؤمن به. يوحنا 7: 5

"العالم يكرهني. يقول يسوع في تلك اللحظة، لأنني أشهد أن ما يفعله شرير. لا يستطيع العالم أن يكرهكم"

يا إلهي، إنه يعني أنكم تنتمين إلى العالم، يا إخوتي. أقول لكم شيئاً، يوحنا، آه، رسالة كورنثوس الأولى 15، بعد القيامة، يظهر يسوع لأخيه يعقوب

واو. أراهن أن هناك بعض العناق والبكاء، وربما حتى بعض القبلات الشرقية على الخد. واو.

هل يمكنك أن تتخيل ذلك؟ يا له من أمر مدهش. ربما مع بعض الاعترافات أيضاً

على أية حال، كان يسوع هو مُدين العالم. سبعة، يوحنا سبعة، يوحنا الإصحاح السابع. يذهب إلى الآب

آه لا، آه، الروح تحل محله، ويمكنها أن تمزج عالم الخطيئة والبر والدينونة

يوضح دي. إيه. كارسون في مقال له أن دراسات العهد الجديد، كما يقول القديس لوقا، لا تعني شيئاً على الإطلاق. حسناً، لقد كانت هناك تفسيرات مختلفة كثيرة لهذا

كانت أغلب هذه الطوائف ضمن حدود العقيدة الأرثوذكسية. لكن كوستينبرجر لم يثبت أن كل هذه الطوائف كانت ضمن حدود العقيدة الأرثوذكسية. فهناك بعض الطوائف الجامحة حقاً، ولكن هذا هو افتراض كارسون

يقول أعتقد أن يوحنا يريدنا أن نفهم ما تعنيه هذه الآيات. ومن الواضح أن أول ما سيدين به العالم هو الخطيئة. أي أن الخطيئة هي التي يرتكبها العالم

لا شك أن الجميع يتفقون على هذا. أما الجملة السببية، فيتعين علينا أن نفسرها، ولكن كارسون يقول: دعونا نحاول تطبيقها على البر والحكمة، وهما أمران يفعلهما العالم أيضاً

إذن، العالم هو فاعل الخطيئة. العالم هو فاعل البر، الذي يصبح براً ذاتياً. العالم هو فاعل الحكم، الذي يصبح حكماً زائفاً للواقع الروحي

إنه يعمل، وهناك اتساق فيه. أنا أحب الأشخاص الطيبين الذين يختلفون معي

لا أعتقد أن هذا يشكل شرطاً من شروط الإيمان. يجب أن تؤمن حتى تنضم إلى الكنيسة أو تتولى الرسامة حسناً

هذا أمر مثير للجدل، وهذا أمر مؤكد. فلنفسر الأمر على هذا النحو

سيوبخ العالم على خطيئته لأنهم لا يؤمنون بي. هذا يعني أن الله هو أرحم البشر، والخطاة يكرهون الله ومسيحه. إنهم لا يؤمنون به بطبيعة الحال إذا تركوا لوحدهم

إنهم سيموتون بسبب خطاياهم في الإصحاح الثامن. إذن، ماذا تتوقعون؟ إن رحيل الابن لا يترك التلاميذ أيتامًا. بل يرسل الروح، الأنا البديلة له، لمواصلة خدمته

أحد هذه الأمور هو إدانة الخطاة. فهذه هي الطريقة الوحيدة التي سيخلصون بها. عليهم أن يسمعوا الأخبار السيئة.

لقد كان لوثر محققًا في تقديره للبشارة الطيبة. فقد جاء الروح القدس، وأدان العالم بشأن الخطيئة لأن الناس لا يؤمنون ببسوع من تلقاء أنفسهم. لقد أدانت العالم بشأن البر

إذا كان هذا هو ما يفعلونه بالفعل، فهذا يعني أن البر الذاتي لم يستخدم قط في جون بهذه الطريقة. أعترف بذلك، لكن هذا ما يبدو أنه يحدث هنا. أقنعني كارسون بأنه إذا كان مخطئًا، فأنا أيضًا مخطئ

أنا في صحبة جيدة. على أية حال، ليس الجميع متفقين. هذا أمر مؤكد

أما بخصوص البر، فلأني ذاهب إلى الآب، فلن تراني بعد الآن. هو الذي أعطى الحق، هو الذي كشف الله. وأعطى الفهم الصحيح للواقع الروحي. سأقوم بالجزء التالي

إن الذي وخز بالونات البر الذاتي مرارًا وتكرارًا لم يعد موجودًا بعد الآن. سوف يحل الروح محله. وسوف يوبخ الخطاة الذين يتسمون بالبر الذاتي على برهم الذاتي وحاجتهم إلى بر ابن الله

سوف يوبخ العالم على الدينونة، وعلى تقييمهم الخاطئ للواقع الروحي. فالخطاة لا يسعون إلى النور بمفردهم، بل يكرهون النور

إنهم يريدون إخماد النور، الفصل الثالث. فيما يتعلق بحكمهم الخاطئ على الأمور الروحية، لأن حاكم هذا العالم قد حُكِم عليه، وهُزِم الشيطان. الله هو المنتصر، لكن الروح القدس مطلوب لمساعدة الناس على رؤية الأمور بشكل صحيح

إنه لأمر رائع عندما يعمل الروح. يصبح يسوع بمثابة اللؤلؤة الثمينة، أو الكنز المخفي في الحقل الذي يبذل الإنسان كل شيء من أجله. فجأة، كم كنت حمارًا ذا رجلين

لقد أسأت استخدام اسم يسوع، ولم أفكر حتى في يسوع، والآن أصبح هو الشخص الأكثر قيمة في العالم بالنسبة لي

لقد قال كثيرون مثل هذا الكلام. كيف تفسر ذلك؟ لقد أدانهم الروح القدس بالخطيئة والبر والدينونة. وليس هذا فحسب، بل نستنتج من الآيات 13 إلى 15

لدي أشياء كثيرة لأقولها لكم، لكنكم لا تستطيعون أن تتحملوها الآن. عندما يأتي روح الحق، كم مرة سمعنا هذه العبارة؟ إنه سيرشدكم إلى كل الحقيقة. الرسل لا يكرزون بما لديهم، ولا يكتبون ما لديهم

لأنه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بالأمور الآتية، أي بأمور نهاية العالم

:سوف يمجديني؛ هذا هو دور الروح القدس في الخدمات المختلفة التي تدعي أنها خدمات الروح القدس. تمجيد يسوع. أشاهد بعض هذه الخدمات على التلفاز، ولا أستطيع تحملها؛ فأغلقها؛ فهي تمجد البشر. وسوف يأخذ ما هو لي ويعلنه لك.

هذا هو بالضبط ما فعله يسوع. لقد أخذ ما كان للأب وأعطاه للناس. والآن، يأخذ الروح ما كان ليسوع ويعطيه للناس.

كل ما يملكه الأب هو لي، لذلك قلت إنه سيأخذ ما هو لي ويخبركم به. أعلن يسوع ما هو للأب، والروح القدس سيخبركم بما هو للأب وما هو للأب. الانسجام الثلاثي في كل مكان.

والآن لدينا الروح حقًا، والله الحمد. ففي السابق، في كتاب العلامات الأول، كما يقول كوستنبرجر، كانت العقيدة الروحية في الأناجيل الإزائية مجرد عقيدة عادية. ولكن الآن في خطابات الوداع، حدث ما لم نشهده من قبل! فقد تم تقديم تعاليم الروح من قبل.

التعليم لا يعني أن العمليات جديدة تمامًا، بل إن التعليم لا يشبه أي شيء سبق تقديمه في كلمة الله. فهو لا يوجد في الأناجيل الإزائية، بل يوجد في بولس مع البولسية الخاصة به. ولكن هنا نجد عقيدة رائعة للروح القدس.

في محاضرتنا القادمة سننتقل إلى الحديث عن عقيدة يوحنا عن الكنيسة.

، هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة 14، الروح القدس الجزء 2.